رصد مراكز الدراسات والمواقع التحليلية للنخب العالمية البارزة

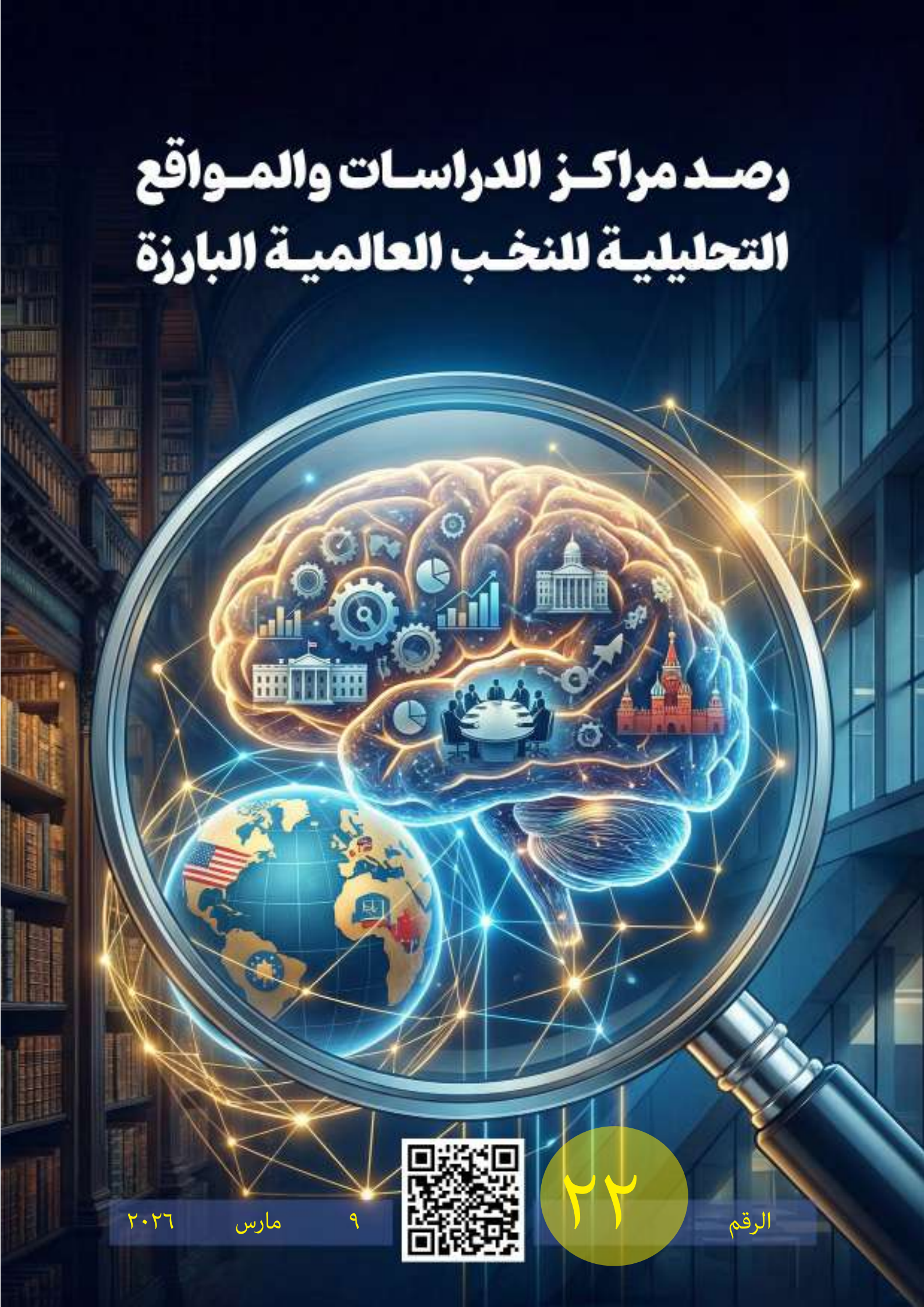

الرقم ٢٢ ٩ مارس ٢٠٢٦

أكسيوس

القائد القادم لإيران: مجتبي، ابن الإمام الخامنئي المتشدد الشرق الأوسط

في التاسع من مارس ٢٠٢٦، نشرت جوزفين ووكر على وسائل الإعلام «أكسيوس» مقالاً بعنوان «القائد القادم لإيران: مجتبي، ابن المتشدد خامنئي». تناول هذا المقال مسألة خلافة القيادة في إيران. الفكرة الرئيسية للمقال كانت أن تولي مجتبي خامنئي السلطة سيؤدي إلى ترسيخ قوة التيارات المتشددة داخل الهيكل السياسي للجمهورية الإسلامية، وربما يزيد من شدة تأثيرها. وشرح الكاتب أن هذا الانتقال للسلطة يحدث في واحدة من أكثر الفترات حساسية في تاريخ الجمهورية الإسلامية، وهي فترة تواجه فيها إيران ضغوطًا خارجية، وهجمات عسكرية، وتوترات إقليمية شديدة. لذلك، توقع المقال أن مثل هذه الخلافة قد يكون لها آثار مهمة على السياسة الداخلية لإيران، وطريقة تعامل الحكومة مع الاحتجاجات، وتوجه السياسة الخارجية للبلاد. باختصار، كان الحجة الرئيسية للمقال أن وصول مجتبي خامنئي إلى القيادة سيؤدي إلى تركيز أكبر للسلطة في إيران بين المؤسسات الأمنية والأيديولوجية. وأشار الكاتب أيضًا إلى أن هذه المسألة تثير حساسية بعض النقاد، لأن انتقال السلطة من الأب إلى الابن يُعتبر نوعًا من الخلافة العائلية، في حين أن الثورة الإيرانية في ١٩٧٩ تأسست أساسًا على شعار معارض للنظام الملكي والحكم الوراثي. لذلك خلص المقال إلى أن هذا الانتقال قد يثير جدلاً كبيرًا حول الشرعية السياسية وهيكل السلطة في الجمهورية الإسلامية. في القسم التوضيحي من المقال، تطرق الكاتب أولاً إلى الظروف التي حدث فيها هذا التغيير في السلطة. وفقًا للسرد المطروح في النص، بعد عمليات عسكرية واسعة النطاق شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران، قُتل علي خامنئي، كما فقد عدة مسؤولين عسكريين وأمنيين كبار حياتهم، من بينهم علي شمخاني (المستشار الأمني الأعلى)، ومحمد پاكبور (قائد الحرس الثوري)، وعزيز نصيرزاده (وزير الدفاع). أدت هذه التطورات إلى حدوث فراغ في رأس الهيكل السياسي الإيراني، وأصبحت مسألة خلافة القائد قضية عاجلة. في هذا الإطار، طلب مجلس خبراء القيادة من الشعب مبايعة القائد الجديد، وأعلن الحرس الثوري الإيراني استعداده الكامل لطاعته. ثم تناول المقال الخلفية الشخصية والسياسية لمجتبي خامنئي، الذي وُلد عام ١٩٦٩، وكان مراهقته متزامنة مع التحولات الكبيرة في التاريخ المعاصر لإيران، بما في ذلك الثورة في ١٩٧٩ وصعود والده في الهيكل السياسي للجمهورية الإسلامية. ووفقًا لتقرير المقال، انضم مجتبي خامنئي إلى الحرس الثوري في سن السابعة عشرة، وخدم خلال حرب إيران والعراق في وحدة تُسمى «كتيبة حبيب»، والتي وُصفت في بعض التحليلات بأنها من القوات الأيديولوجية جدًا للحرس، وقد وصل العديد من أعضائها لاحقًا إلى مناصب أمنية واستخباراتية مهمة في الجمهورية الإسلامية. وأشار المقال أيضًا إلى علاقاته الفكرية والدينية، مبينًا أن مجتبي خامنئي كان من تلامذة رجل الدين المتشدد محمد تقي مصباح يزدي، الذي يُعتبر أحد المفكرين الرئيسيين بين التيارات المحافظة في الجمهورية الإسلامية. ولهذا، اعتقد بعض المحللين أن وجهات نظره السياسية والدينية قد تكون أشد تشددًا من والده. كما تناول المقال دوره المحتمل في التطورات السياسية على مدار العقدين الماضيين في إيران. بعض التقارير ذكرت أن له دورًا في فوز محمود أحمدي نجاد في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٥، كما قيل إنه لعب دورًا مهمًا في تنسيق الأجهزة الأمنية والحرس الثوري للسيطرة على الاحتجاجات وقمعها بعد انتخابات ٢٠٠٩. من وجهة نظر الكاتب، تشير هذه الأمور إلى أن مجتبي خامنئي كان له نفوذ كبير خلف الكواليس منذ سنوات قبل أن يُطرح اسمه رسميًا كخليفة للقائد. ثم تناول المقال مسألة القوة الاقتصادية، حيث ذكرت بعض التقارير أن لمجتبي خامنئي شبكة من الأصول والاستثمارات داخل إيران وخارجها، على الرغم من أن هذه الأصول غالبًا لم تُسجل باسمه مباشرة، ولهذا فرضت الولايات المتحدة عليه عقوبات في ٢٠١٩، مؤكدة أنه شارك في تحقيق أهداف الجمهورية الإسلامية الإقليمية وسياساتها الداخلية. خلاصة المقال أن احتمال تولي مجتبي خامنئي القيادة قد يكون مؤشرًا على تغير في طبيعة السلطة في الجمهورية الإسلامية، حيث يصبح دور المؤسسات الأمنية والعسكرية أكثر وضوحًا من ذي قبل. وأكد الكاتب أن حدوث هذا الانتقال للسلطة سيتم في ظل ضغوط خارجية، وتوترات عسكرية، وتحديات داخلية، ما قد يدفع مستقبل السياسة الداخلية والخارجية لإيران نحو نهج أشد تشددًا وأكثر أمنية.

https://www.axios.com/٠٨/٠٣/٢٠٢٦/mojtaba-khamenei-iran-supreme-leader

سي إن إن

إيران تعلن عن ابن خامنئي الشهيد كقائد للجمهورية الإسلامية، بينما تتصاعد تداعيات الأزمة الاقتصادية

في التاسع من مارس ٢٠٢٦، نشرت شبكة «سي إن إن» تقريرًا بعنوان «إيران تعلن عن ابن خامنئي القتيل كقائد للجمهورية الإسلامية، بالتزامن مع تفاقم التداعيات الاقتصادية للأزمة». يتناول هذا التقرير التطورات السياسية والعسكرية والاقتصادية المهمة التي أعقبت مقتل علي خامنئي، واختيار ابنه مجتبي خامنئي كقائد جديد للجمهورية الإسلامية. الفكرة الرئيسية للتقرير هي أن تغيير القيادة في إيران حدث وسط أزمة إقليمية وعالمية كبرى، تتزامن مع صراعات عسكرية، وتوترات جيوسياسية حادة، وردود فعل واسعة في الأسواق العالمية، وما يترتب عليها لا يقتصر على إيران وحدها. في بداية التقرير، أوضحت «سي إن إن» أنه بعد مقتل علي خامنئي، أصبح موضوع خلافة القيادة مسألة عاجلة، وأُعلن في النهاية أن مجتبي خامنئي، ابنه، تم اختياره كقائد جديد للجمهورية الإسلامية. ويُعتبر هذا الاختيار حساسًا جدًا من الناحية السياسية. وقد سبق وأن صرح دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة، أن قيادة مجتبي خامنئي ستكون «غير مقبولة» لأمريكا، بينما حذر مسؤولون إسرائيليون من أن أي شخص يخلف قائد إيران قد يكون هدفًا لعمليات عسكرية. ومن منظور «سي إن إن»، تشير هذه المواقف إلى أن مسألة القيادة في إيران ليست قضية داخلية فقط، بل جزء من صراع أوسع بين إيران وأمريكا وإسرائيل على الصعيد الإقليمي. يخصص جزء آخر من التقرير للوضع الميداني والأمني في إيران. حيث أفاد صحفيو «سي إن إن» المتواجدون في طهران بسماع أصوات انفجارات وضربات قوية في مناطق مختلفة من المدينة، يُرجح أنها ناجمة عن هجمات جوية. في الوقت نفسه، أعلنت إسرائيل عن شن هجمات جديدة على أهداف داخل إيران، كجزء من موجة أوسع من الصراعات الإقليمية. كما أفادت بعض دول الخليج، مثل البحرين، بأن

منشآت النفطية تعرضت لهجمات ليلية، ما أدى إلى إعلان حالة الطوارئ في بعض المصافي الوطنية، مما يوضح أن الأزمة الأمنية في المنطقة امتدت لتطال البنية التحتية للطاقة. ثم تناول التقرير تداعيات هذه التطورات على الاقتصاد. فمع تصاعد التوترات في الشرق الأوسط ومخاوف بشأن أمن إمدادات النفط، شهدت الأسواق المالية العالمية ردود فعل قوية. فقد انخفضت الأسواق الآسيوية، وارتفع سعر النفط إلى أكثر من ١٠٠ دولار للبرميل، وهو أعلى مستوى له خلال الأربع سنوات الماضية. هذا الارتفاع في أسعار النفط يمكن أن يؤثر مباشرة على الاقتصاد العالمي، نظرًا لزيادة تكاليف الطاقة والنقل في العديد من الدول، ما قد يؤدي إلى موجة جديدة من التضخم. وفي هذا السياق، حذر رئيس صندوق النقد الدولي من أن استمرار هذه الأزمة قد يزيد من مخاطر التضخم العالمي، داعيًا صانعي السياسات الاقتصادية للاستعداد لأسوأ السيناريوهات، وحتى التخطيط لأكثر الظروف «غير المتصورة». في الجزء الختامي من التقرير، أشارت «سي إن إن» إلى حادث عسكري مثير للجدل، حيث أظهرت مقاطع فيديو حديثة أن هجومًا جويًا أمريكيًا استهدف على الأرجح قاعدة بحرية قريبة من مدرسة في إيران، ما أثار مخاوف بشأن احتمال إصابة المدنيين. وأوضح بيت هيغست، وزير الدفاع الأمريكي، أن الجيش لا يزال يراجع تفاصيل هذا الهجوم، بينما حمل دونالد ترامب إيران مسؤولية تصعيد الوضع. خلاصة التقرير تشير إلى أن اختيار مجتبي خامنئي كقائد جديد لإيران تم في ظل ظروف متوترة وغير مستقرة للغاية. كما أن تزامن هذا التغيير في السلطة مع هجمات عسكرية، وتوسع الصراعات الإقليمية، وردود فعل حادة في الأسواق العالمية، يُظهر أن التطورات السياسية في إيران قد يكون لها آثار واسعة على الأمن الإقليمي والاقتصاد العالمي.

https://edition.cnn.com/world/live-news/iran-war-us-israel-trump٢٦-٠٩-٠٣-

فوكس نيوز

تم إعلان مجتبي خامنئي، الخاضع لعقوبات أمريكية، كقائد جديد لإيران بعد وفاة والده

في الثامن من مارس ٢٠٢٦، نشرت شبكة «فوكس نيوز» تقريرًا بقلم إيما بوسي بعنوان «مجتبي خامنئي، الخاضع لعقوبات أمريكية، يُعلن كقائد جديد لإيران بعد وفاة والده». يتناول هذا التقرير اختيار مجتبي خامنئي كقائد جديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد وفاة والده علي خامنئي، ويسعى لشرح خلفيته السياسية والعائلية ومكانته في هيكل السلطة الإيراني. الفكرة الرئيسية للتقرير هي أن مجتبي خامنئي كان يتمتع بنفوذ كبير خلف الكواليس في السياسة الإيرانية منذ سنوات قبل أن يُعلن رسميًا كخليفة لوالده، وكان عمليًا يمثّل جزءًا من سلطات والده داخل هيكل السلطة والمؤسسات الأمنية. وفي الوقت نفسه، يشير التقرير إلى أنه خاضع لعقوبات الولايات المتحدة منذ عام ٢٠١٩، وتراه واشنطن أحد الشخصيات البارزة في شبكة سلطة الجمهورية الإسلامية. في بداية التقرير، ورد أن مجلس خبراء القيادة اختار مجتبي خامنئي كقائد جديد لإيران، وفقًا لما أعلنت عنه وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية بعد وفاة علي خامنئي. يبلغ مجتبي خامنئي ٥٦ عامًا وقت اختياره، وهو الابن الأكبر الثاني لعلي خامنئي. وُلد عام ١٩٦٩ في مدينة مشهد، حيث كانت تعيش عائلته، وكان والده في ذلك الوقت معروفًا كمرجع ديني معارض لحكم شاه إيران محمد رضا بهلوي. يوضح التقرير أن طفولة مجتبي تزامنت مع النشاط السياسي لوالده ضد نظام شاه. وبعد الثورة الإسلامية في ١٩٧٩ وسقوط النظام الملكي، حصل علي خامنئي على مكانة مهمة بسرعة في الهيكل السياسي للجمهورية الإسلامية وتقلد مناصب عدة، بما في ذلك نائب وزارة الدفاع ومسؤوليات حكومية مهمة أخرى، وانتقلت الأسرة من مشهد إلى طهران. في طهران، درس مجتبي خامنئي في ثانوية علوي، وهي إحدى المدارس الرئيسية لأبناء العائلات الدينية والسياسية، حيث تلقى التعليم العام والديني وتخرج عام ١٩٨٧. بعد عامين، أي

في ١٩٨٩، وبعد وفاة آية الله روح الله الخميني، تم اختيار والده علي خامنئي كقائد للجمهورية الإسلامية، وفي نفس العام بدأ مجتبي دراسته الحوزوية الرسمية في طهران، حيث درس على يد عدة علماء دين مهمين، بما في ذلك علي خامنئي ومحمود هاشمي شاهرودي الذي أصبح لاحقًا رئيسًا للقضاء الإيراني. خلال السنوات التالية، كان مجتبي غالبًا يظهر إلى جانب والده، واعتبره العديد من المراقبين السياسيين شخصية مؤثرة خلف كواليس الحكم الإيراني. يشير التقرير أيضًا إلى ردود الفعل الدولية على اختياره. فقد صرح دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة، في مقابلة إعلامية، أن قيادة مجتبي خامنئي «غير مقبولة» بالنسبة له، وأوضح أن أمريكا تفضل وصول شخص يمكنه تحقيق «تنسيق وسلام» أكبر في إيران، ووصفه بأنه «شخصية قليلة الأهمية». يتناول التقرير أيضًا موضوع العقوبات الأمريكية، حيث فرضت الولايات المتحدة عليه في ٢٠١٩ بموجب الأمر التنفيذي ١٣٨٦٧، مؤكدة أن مجتبي كان يمثل عمليًا والده في بعض شؤون الدولة رغم عدم شغله أي منصب رسمي انتخابي، وأن علي خامنئي كان قد فوّض إليه جزءًا من مسؤوليات القيادة. كما ذكر التقرير أن له علاقات وثيقة مع قادة الحرس الثوري الإيراني، لا سيما قوات القدس والبسيج، ولهذا يعتبره بعض المحللين شخصية رئيسية في الأمن الداخلي والسياسة الإقليمية لإيران. أخيرًا، أشار التقرير إلى حياته الشخصية، حيث تزوج مجتبي خامنئي من ابنة غلامعلي حداد عادل، الرئيس السابق للبرلمان الإيراني، وهو ارتباط سياسي يُنظر إليه كحلقة بين عائلتين مهمتين في التيار المحافظ الإيراني. في المجمل، خلص تقرير «فوكس نيوز» إلى أن اختيار مجتبي خامنئي كقائد لإيران ليس مجرد استمرار لمسار سياسي عائلي، بل يعكس دوره البارز في هيكل سلطة الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الماضية، وهو الدور الذي أصبح الآن رسميًا منصبًا في قيادة الدولة.

https://www.wsj.com/politics/policy/lindsey-graham-trump-iran-fa٥f٥٤f٠

سي بي إس نيوز

قتل الجندي الأمريكي السابع في الحرب مع إيران؛ وتم إعلان مجتبي خامنئي كقائد جديد

في التاسع من مارس ٢٠٢٦، نشرت شبكة «سي بي إس نيوز» تقريرًا بعنوان «قتل الجندي الأمريكي السابع في الحرب مع إيران؛ وتم إعلان مجتبي خامنئي كقائد جديد لإيران». يتناول هذا التقرير استمرار الحرب بين إيران من جهة والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، مع التركيز على التطورات السياسية داخل إيران، خاصة اختيار مجتبي خامنئي كقائد جديد للجمهورية الإسلامية بعد وفاة علي خامنئي. الفكرة الرئيسية للتقرير هي أنه بينما تتسع الحرب وتزداد الخسائر البشرية، تواجه إيران داخليًا تغييرًا مهمًا في رأس السلطة، وهو

تغيير قد يؤثر على مجريات الحرب ومستقبل العلاقات بين إيران والولايات المتحدة وحلفائها. في بداية التقرير، ذكرت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية أن مجتبي خامنئي، الابن الثاني لعلي خامنئي، تم اختياره كقائد جديد للجمهورية الإسلامية. وقد حدث هذا التغيير السياسي في ظل استمرار الحرب بين إيران وائتلاف الولايات المتحدة وإسرائيل، ما وضع منطقة الشرق الأوسط في حالة توتر شديد. ومن منظور التقرير، قد يكون لاختيار القائد الجديد أثر كبير على كيفية استمرار الحرب والقرارات السياسية والعسكرية المستقبلية لإيران. يركز جزء كبير من التقرير على الوضع الميداني والخسائر البشرية. وفقًا للمعلومات المتوفرة، قُتل جندي أمريكي آخر في الاشتباكات، ليصل عدد القوات الأمريكية القتلى في هذه الحرب إلى سبعة أشخاص. وتؤكد «سي بي إس» أن زيادة الخسائر تشير إلى تصاعد حدة الصراعات واتساع نطاق الحرب. ورغم عدم نشر تفاصيل دقيقة حول مكان وملابسات مقتل الجندي، فإن الخبر يوضح أن القوات الأمريكية متورطة مباشرة في النزاع مع إيران. كما أشار التقرير إلى مواقف دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة، الذي صرح أن هدف أمريكا في هذه الحرب هو «إخضاع إيران بدون شروط». وأوضح أنه لم يحدد جدولاً زمنيًا لانتهاء الحرب، مؤكّدًا أن العمليات العسكرية الأمريكية ستستمر «طالما لزم الأمر». وذكر ترامب أن القوات الأمريكية نجحت في إضعاف القدرات العسكرية الإيرانية والبنية الحكومية، وأن الولايات المتحدة تخطط لتوسيع نطاق أهدافها العسكرية داخل إيران. تطرق التقرير أيضًا إلى ردود الفعل الإيرانية. حيث حذر مسعود پزشكيان، رئيس الجمهورية الإيرانية، من أن استمرار الهجمات ضد إيران سيدفع طهران لزيادة هجماتها على أهداف أمريكية في جميع أنحاء الشرق الأوسط، قائلاً: «عندما نتعرض للهجوم، لا خيار لنا سوى الرد». وتشير هذه التصريحات إلى أن إيران مستعدة لتوسيع نطاق ردودها العسكرية في المنطقة، وقد تستهدف قواعد أو مصالح أمريكية في دول الشرق الأوسط المختلفة. في المجمل، يقدم تقرير «سي بي إس نيوز» صورة لأزمة متعددة الأبعاد: من جهة، تتصاعد الحرب بين إيران وأمريكا وإسرائيل وتتزايد الخسائر البشرية، ومن جهة أخرى، شهدت إيران تغييرًا مهمًا في قيادتها. ويشير اختيار مجتبي خامنئي كقائد جديد للجمهورية الإسلامية في مثل هذه الظروف إلى أنه قد يؤثر على القرارات العسكرية والسياسية لإيران في استمرار الحرب، ويحدد مسار النزاعات المستقبلية في المنطقة. ويؤكد التقرير أنه بالنظر إلى المواقف المتشددة للطرفين، لا تزال نهاية سريعة للحرب غير واضحة، مع احتمال استمرارها أو حتى توسعها.

https://www.cbsnews.com/live-updates/us-iran-war-israel-strikes-regime-targets/

نيويورك تايمز

إيران تعلن عن ابن خامنئي كقائد جديد لها

The New York Times

في التاسع من مارس ٢٠٢٦، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرًا مباشرًا بعنوان «تحديثات مباشرة: إيران تعلن عن ابن خامنئي كقائد جديد». يتناول التقرير اختيار مجتبي خامنئي كقائد جديد للجمهورية الإسلامية بعد مقتل والده آية الله علي خامنئي خلال الهجمات الجوية الأمريكية والإسرائيلية، ويستعرض في الوقت نفسه الوضع العسكري والتوترات الإقليمية. الفكرة الرئيسية للتقرير هي أن خلفية مجتبي خامنئي تشير إلى سعي مؤسسات رجال الدين والدوائر المتشددة في إيران للحفاظ على استقرار واستمرارية السلطة في هيكل الجمهورية الإسلامية، بينما تصاعدت الردود العسكرية الإيرانية على الهجمات الخارجية. وفقًا للتقرير، تم اختيار مجتبي خامنئي البالغ من العمر ٥٦ عامًا كقائد جديد من قبل لجنة من كبار رجال الدين الشيعة، وأعلنت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية هذا الخبر. ويعكس اختياره رغبة النخبة الدينية الإيرانية في ضمان استمرار القيادة والمحافظة على سياسة والده، خصوصًا في ظل الظروف الحرجة التي تواجه فيها البلاد حربًا وهجمات واسعة النطاق من الخارج. قاد آية الله علي خامنئي إيران لأكثر من ثلاثة عقود، ومع وفاته أصبح هيكل السلطة في الجمهورية الإسلامية في وضع حساس للغاية. وبالتزامن مع إعلان القيادة الجديدة، أعلنت إيران إطلاق صواريخ تجاه إسرائيل ردًا على الهجمات المتصاعدة من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل، ما يشير إلى أن الحرب في المنطقة دخلت مرحلة جديدة شديدة التوتر. يشير التقرير إلى أن الهجمات الجوية الأمريكية والإسرائيلية على طهران كانت بداية حرب شاملة في المنطقة، وأن مقتل قائد إيران زاد من حدة الأزمة. ويوضح التقرير أن خطوة إيران تحمل رسالتين: الأولى تثبيت السلطة داخليًا وضمان استمرار القيادة، والثانية الرد المباشر على الضغوط والهجمات الخارجية. وفقًا للمحللين، قد يكون لخلافة مجتبي خامنئي في ظل الهجمات الجوية والتهديدات الإقليمية تأثيرات مهمة على السياسة الداخلية والخارجية لإيران، بما في ذلك زيادة القمع ضد المعارضين وتعزيز نفوذ الحرس الثوري والمؤسسات الأمنية. كما يؤكد التقرير على الدور المهم لمؤسسات رجال الدين ولجان اتخاذ القرار في إيران، حيث يشير اختيار مجتبي خامنئي من قبل كبار رجال الدين إلى حرص الجمهورية الإسلامية على الحفاظ على السيطرة ومنع أي فراغ محتمل في رأس السلطة. بشكل عام، يُظهر التقرير أن إيران تواجه أزمة متعددة الأبعاد: من جهة، حرب مستمرة مع الولايات المتحدة وإسرائيل وتصاعد التوترات الإقليمية، ومن جهة أخرى، تغيير في القيادة داخل البلاد له تأثير مباشر على سياسات إيران الداخلية والخارجية. ويُعتبر اختيار مجتبي خامنئي كقائد جديد للجمهورية الإسلامية مؤشرًا على سعي النخبة الإيرانية للحفاظ على الاستقرار، واستمرارية السياسات السابقة، والرد الحازم على التهديدات الخارجية، كما قد يؤثر بشكل كبير على مستقبل الحرب وتفاعلات إيران مع المنطقة والعالم.

https://www.militarytimes.com/news/pentagon-congress/٠٨/٠٣/٢٠٢٦/first-us-casualties-of-operation-epic-fury-return-as-

تايمز إسرائيل

إيران تعلن عن ابن الظل والمتشدد خامنئي، مجتبي، كقائد جديد للجمهورية الإسلامية

THE TIMES OF ISRAEL

في الثامن من مارس ٢٠٢٦، نشرت صحيفة «تايمز إسرائيل» تقريرًا بعنوان «إيران تعلن عن ابن الظل والمتشدد خامنئي، مجتبي، كقائد جديد للجمهورية الإسلامية». يتناول التقرير اختيار مجتبي خامنئي كقائد جديد لإيران بعد مقتل والده آية الله علي خامنئي خلال الهجمات الجوية الأمريكية والإسرائيلية، ويستعرض مكانته في هيكل السلطة ودوره في المؤسسات الأمنية الإيرانية. الفكرة الرئيسية للتقرير هي أن انتخاب مجتبي يعني بقاء التيارات المتشددة في صدارة السلطة، حيث سيحافظ على السيطرة السياسية والأمنية بدعم من مقربي الحرس الثوري ونفوذه في الكواليس. وفقًا

للتقرير، اختار مجلس خبراء القيادة مجتبي خامنئي البالغ من العمر ٥٦ عامًا، الابن الثاني لعلي خامنئي، كالقائد الثالث الرسمي للجمهورية الإسلامية. وقد تم هذا الاختيار بعد تسعة أيام فقط من بدء القصف الأمريكي والإسرائيلي، والذي أسفر عن مقتل القائد السابق، وتبادل إيران هجمات صاروخية وطائرات مسيرة مع إسرائيل والمنطقة. وتشير التقارير إلى أن والدته وزوجته وأحد أبنائه قتلوا خلال هذه الهجمات، بينما أصيب هو نفسه في إحدى الغارات. ومع ذلك، أعلن لجنة كبار رجال الدين أنهم لم يترددوا لحظة واحدة في اختيار القائد الجديد بالإجماع. ويُظهر اختيار مجتبي استمرار السياسات المتشددة واتباع خط والده. وأصدر الحرس الثوري الإيراني بيانًا يؤكد ولاءه للقائد الجديد واستعداده لتنفيذ أوامره بالكامل. كما يشير التقرير إلى أن مجتبي كان يؤدي سابقًا دور «الحارس» لسلطة والده خلف الكواليس، وكان على علاقة وثيقة بقادة الحرس والمؤسسات الأمنية، ما أكسبه نفوذًا واسعًا في الهيكل السياسي والعسكري لإيران. تتضمن الخلفية الشخصية والسياسية لمجتبي خامنئي أنه وُلد عام ١٩٦٩ في مشهد، وعاش طفولته بالتوازي مع النشاط السياسي لوالده ضد نظام شاه إيران. خدم في الحرب الإيرانية-العراقية (١٩٨٠–١٩٨٨)، ثم تابع دراسته الحوزوية في قم. لم يشغل أي منصب رسمي في الحكومة، لكنه لعب دورًا خلف الكواليس في الانتخابات ودعم الرؤساء المتشددين مثل محمود أحمدي نجاد في ٢٠٠٥ و٢٠٠٩، كما ارتبط بقمع احتجاجات «الحركة الخضراء»، ما يجعله رمزًا للسياسات الوراثية واستمرار الحكم المتشدد في نظر بعض النقاد الإيرانيين. كما استعرض التقرير ردود الفعل الدولية، حيث وصف دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة آنذاك، مجتبي خامنئي بأنه «شخصية ضعيفة وغير مقبولة»، وكان قد صرح سابقًا بأن على أمريكا التدخل في اختيار القائد الجديد لإيران. بينما هددت إسرائيل بأن أي من يخلف قائد إيران سيكون هدفًا لعمليات عسكرية، إلا أن وزير الخارجية الإيراني أكد أن اختيار القائد هو شأن داخلي بالكامل، دون أي تدخل خارجي. في الختام، يؤكد التقرير أن اختيار مجتبي خامنئي كقائد جديد يعكس استمرار قوة التيار المتشدد في إيران، ومع دعمه الواسع للحرس الثوري والقوى الشابة والراديكالية، تزداد احتمالية تصعيد السياسات القمعية الداخلية واستمرار السياسات الإقليمية العدوانية، ما قد يؤثر على علاقات إيران مع الولايات المتحدة وإسرائيل ودول المنطقة ويزيد من عدم استقرار الشرق الأوسط.

https://www.timesofisrael.com/iran-names-khameneis-shadowy-hardline-son-mojtaba-as-new-

إسرائيل هيوم

مجتبي خامنئي يصبح القائد الجديد لإيران

في الثامن من مارس ٢٠٢٦، أفادت وسائل الإعلام الدولية أن مجتبي خامنئي تم اختياره رسميًا كقائد جديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية. ونشرت هذه التقارير بعنوان «مجتبي خامنئي يصبح القائد الجديد لإيران»، مؤكدة أنه ثالث قائد لإيران منذ تأسيس الجمهورية الإسلامية عام ١٩٧٩. تم هذا الاختيار بعد نحو ثمانية أيام من مقتل والده آية الله علي خامنئي، الذي قاد إيران لأكثر من ثلاثة عقود. ووفقًا للتقارير، عقد مجلس خبراء القيادة اجتماعًا طارئًا وصوّت بالأغلبية الساحقة على اختيار مجتبي خامنئي. وذكرت البيان الرسمي أن القرار اتخذ في ظل ظروف قصف مكاتب المجلس ومقتل عدد من الموظفين والعاملين الأمنيين، إلا أن أعضاء المجلس أكدوا أن عملية اختيار القائد الجديد تمت دون أي تأخير لتجنب فراغ القيادة. كما دعوا الشعب الإيراني، لا سيما رجال الدين والأكاديميين، للحفاظ على الولاء للقيادة الجديدة وتعزيز الوحدة الوطنية. يبلغ مجتبي خامنئي ٥٦ عامًا، وهو الابن الثاني لعلي خامنئي، وعلى الرغم من أنه لم يشغل أي منصب رسمي في الحكومة، فإنه يعد أحد أقوى الشخصيات خلف الكواليس في إيران. فقد عمل لأكثر من ٢٧ عامًا كـ«حارس لسلطة والده» وتمتعه بعلاقات وثيقة مع الحرس الثوري الإيراني. وتشير التقارير إلى تورطه في التلاعب بالانتخابات وقمع الاحتجاجات الداخلية، وامتد نفوذه إلى مختلف المجالات الحكومية، بما في ذلك تعيين مسؤولي الإعلام، وإدارة الجامعات، واتخاذ القرارات المتعلقة بالحرب الإقليمية ضد إسرائيل، والمشاريع النووية الإيرانية.

في عام ٢٠١٩، فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عليه عقوبات، مؤكدة أنه على الرغم من عدم شغله أي منصب رسمي، كان يمثل جزءًا من سلطات القيادة الإيرانية وتعاون مع قائد فيلق القدس قاسم سليماني وقوات البسيج. كما كشفت تقارير بلومبرغ في يناير ٢٠٢٦ عن شبكة مالية سرية مرتبطة به، تشمل عقارات في لندن ودبي وحسابات تدار عبر وسطاء في دول مختلفة. اختيار مجتبي خامنئي أثار جدلاً واسعًا، إذ أن التقاليد الشيعية تعارض الخلافة الوراثية، والجمهورية الإسلامية تأسست على أساس الإطاحة بالنظام الملكي. علاوة على ذلك، يفتقر إلى رتبة دينية عليا عادةً ما تُعتبر ضرورية لقيادة الجمهورية الإسلامية، ما يجعله أقل خبرة مقارنة بخيارات أخرى محتملة. ووفقًا للتقارير، كان علي خامنئي نفسه في الماضي معارضًا لتولي ابنه، ولم يكن مجتبي ضمن المرشحين الثلاثة الرئيسيين الذين اختارهم لجنة طارئة. مع ذلك، وبفضل دعم الدوائر المتشددة والحرس الثوري، أصبح مجتبي خامنئي الآن يملك السلطة النهائية في إيران، مسيطرًا على الشؤون الداخلية والعسكرية والنووية للبلاد، ويعكس اختياره رغبة النخبة المتشددة في الحفاظ على السيطرة على السلطة في ظل الأزمة واستمرار السياسات الصارمة للجمهورية الإسلامية.

https://www.israelhayom.com/٠٨/٠٣/٢٠٢٦/mojtaba-khamenei-declared-irans-new-supreme-leader/

الجزيرة العربية

حرب مباشرة ضد إيران؛ البيعة الشعبية لمجتبي خامنئي ومقتل الجندي الأمريكي الثامن

في التاسع من مارس ٢٠٢٦، نشرت وسائل الإعلام العربية تقريرًا بعنوان «حرب مباشرة ضد إيران؛ البيعة الشعبية لمجتبي خامنئي ومقتل الجندي الأمريكي الثامن». يستعرض هذا التقرير التطورات العسكرية والسياسية في المنطقة خلال الحرب الشاملة التي تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران، مع تغطية اختيار مجتبي خامنئي كقائد جديد للجمهورية الإسلامية. الفكرة الرئيسية للتقرير هي أن خلفية مجتبي خامنئي تمثل محاولة الجمهورية الإسلامية للحفاظ على الاستقرار الداخلي في الوقت الذي ترد فيه على الهجمات الخارجية، بينما ترافق

هذه الأزمة خسائر بشرية وتوترات واسعة في المنطقة. وفقًا للتقرير، تم اختيار مجتبي خامنئي رسميًا كقائد جديد لإيران بعد مقتل والده علي خامنئي. ووصف الحرس الثوري الإيراني اختياره بأنه «بداية مرحلة جديدة في الجمهورية الإسلامية»، بينما أكد علي لاريجاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، أن لديه القدرة على قيادة البلاد في الظروف الحساسة الراهنة. تم هذا الاختيار بعد نحو عشرة أيام من بدء الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران، ويعكس رغبة التيارات المتشددة في الحفاظ على السلطة في رأس الحكومة. بالتزامن مع إعلان القيادة الجديدة، شنت إيران هجمات صاروخية واسعة على المدن الإسرائيلية، وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن بعض الصواريخ انفجرت، ما أدى إلى إصابة شخص واحد على الأقل في تل أبيب. كما رد حزب الله في لبنان بإطلاق صواريخ على إسرائيل وعرقل محاولات القوات الإسرائيلية للاختراق باستخدام ١٥ طائرة هليكوبتر في منطقة النبي شيت في البقاع. وأعلن الجيش الإسرائيلي عن مقتل جنديين خلال الهجوم على جنوب البلاد. من جانب آخر، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية وفاة جندي أمريكي آخر كان قد أصيب خلال الهجوم الإيراني الأول على القوات الأمريكية في الكويت، ليصل عدد قتلى الجيش الأمريكي في هذه الحرب إلى ثمانية. وأعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن رفضه لاختيار القائد الجديد لإيران، مؤكدًا أن الولايات المتحدة ستواصل الحرب بهدف «إخضاع إيران بدون شروط». يشير التقرير إلى أن الحرب في المنطقة دخلت مرحلة شديدة التوتر، حيث تحافظ إيران على نفوذها الإقليمي والداخلي عبر الردود الصاروخية وطائرات الدرون، في حين تمثل البيعة للقيادة الجديدة رمزًا لاستمرار حكم التيار المتشدد في إيران. في الوقت نفسه، تعكس الاحتجاجات الشعبية في بعض المناطق، مثل شعارات «الموت لمجتبي» من نوافذ طهران، وجود استياء داخلي واحتمال تفاقم التوترات. باختصار، يقدم التقرير صورة لأزمة متعددة الطبقات: اختيار قائد جديد لإيران، استمرار الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل، الردود الصاروخية والعسكرية الإيرانية، وزيادة الخسائر البشرية بما في ذلك مقتل الجندي الأمريكي الثامن وجنديين إسرائيليين، وكل ذلك يعكس تصاعد انعدام الأمن وعدم الاستقرار في المنطقة.

https://www.aljazeera.net/news/liveblog/٨/٣/٢٠٢٦/%D٨A%VD%٨٤%٩D%٨AD%D%AB%١D%٨A%-AD%٨B%٩D%٨٤%٩D-٨٩%٩

راشاتودي

مجتبي خامنئي يصبح القائد الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية

في التاسع من مارس ٢٠٢٦، أفادت وسائل الإعلام الإيرانية والدولية أن مجتبي خامنئي تم اختياره كقائد جديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية. ويمكن أن يكون عنوان هذا الخبر: «مجتبي خامنئي يُختار كقائد جديد لإيران». تم هذا الاختيار بعد مقتل والده آية الله علي خامنئي خلال الهجمات الجوية الأمريكية والإسرائيلية على طهران في ٢٨ فبراير، ويعكس استمرار قيادة التيار المتشدد في رأس الحكومة. ووفقًا للتقارير، قام مجلس خبراء القيادة، المسؤول عن دراسة واختيار القائد، بعد «مناقشات وفحوص دقيقة وشاملة»، بتعيين مجتبي خامنئي خلفًا لعلي خامنئي. ودعا هذا المجلس الشعب الإيراني، لا سيما النخبة، رجال الدين والأكاديميين، إلى إظهار الولاء للقائد الجديد والمساهمة في استمرار النظام الإسلامي، الذي حل محل الملكية بعد ثورة ١٩٧٩. وُلد مجتبي خامنئي عام ١٩٦٩ وهو الابن الثاني من ستة أبناء لعلي خامنئي. وشارك في شبابه كمتطوع في الحرب الإيرانية-العراقية، ثم تابع دراسته الدينية في قم، المركز الرئيسي للتعليم الشيعي. وأفادت التقارير أن في الهجوم الجوي الذي قُتل فيه والده، فقدت شقيقته وعدد من أفراد العائلة حياتهم، بينما ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن مجتبي نفسه أصيب في الهجوم. وأعلن الحرس الثوري الإيراني، عبر وسائل الإعلام الرسمية، ولاءه للقائد الجديد واستعداده لتنفيذ أوامره بالكامل. كما شكر علي لاريجاني، أمين المجلس الأعلى

للأمن القومي، خبراء القيادة على عقد اجتماع اختيار القائد الجديد رغم الهجمات الجوية، بما في ذلك قصف مكتب المجلس في قم الأسبوع الماضي. وأكد أن اختيار القائد الجديد تم بطريقة منظمة وفي الوقت المناسب، على الرغم من محاولات الأعداء خلق مأزق سياسي بعد وفاة علي خامنئي. وقد جرى هذا الاختيار في ظل استمرار الحرب بين إيران وائتلاف الولايات المتحدة وإسرائيل، فيما أعلن الرئيس الأمريكي آنذاك دونالد ترامب أنه لن يقبل أي اتفاق لإنهاء الحرب إلا عبر «استسلام إيران بدون شروط». باختصار، يعكس اختيار مجتبي خامنئي كقائد جديد استمرار السياسات المتشددة للجمهورية الإسلامية ونفوذ الحرس الثوري في هيكل السلطة، ويأتي هذا الحدث بالتزامن مع استمرار الحرب والهجمات الجوية، ما يجعل الوضع الإقليمي شديد التقلب وقد يحدد مسار السياسة الداخلية والخارجية لإيران في الأشهر المقبلة.

https://www.rt.com/news/-٦٣٤٢٠٣khamenei-son-new-ayatollah/

فران پالسي

إيران تُظهر صلابتها باختيار ابن خامنئي كقائد جديد

في الثامن من مارس ٢٠٢٦، نشر علي هاشم، الباحث في مركز الدراسات الإسلامية والشرق أوسطية الغربية بجامعة رويال هولوي بلندن، تقريرًا بعنوان «إيران تُظهر صلابتها باختيار ابن خامنئي كقائد جديد» وحلل فيه تأثير هذا الاختيار على مستقبل إيران. الفكرة الرئيسية للتقرير هي أنه بتعيين مجتبي خامنئي، تبعث الجمهورية الإسلامية رسالة استمرارية قوة التيار المتشدد، وتستفيد أيضًا من الرمزية الدينية والتاريخية لتعزيز شرعيتها. وفقًا للتقرير، تم اختيار مجتبي خامنئي، البالغ ٥٦ عامًا والابن الثاني لعلي خامنئي، كقائد جديد لإيران بعد مقتل والده في الهجمات الجوية الأمريكية والإسرائيلية، بواسطة مجلس خبراء القيادة. وقد تم هذا الاختيار في ظل ضغوط شديدة ناجمة عن الحرب والخسائر الكبيرة بين قيادات الجمهورية الإسلامية، ما يظهر أن الشرعية السياسية حتى في إيران يمكن أن تتشكل تحت وطأة الأزمات العسكرية والأمنية. يشرح هاشم في تحليله أن مفهوم الشهادة والمقاومة يحظى بأهمية رمزية وسياسية كبيرة في الثقافة السياسية الإيرانية والشيعية. فقد أصبحت شهادة الإمام الحسين في كربلاء وإعادة تفسيرها خلال حرب إيران والعراق محورًا للشرعية النظامية. وفي هذا السياق، يمثل مقتل علي خامنئي وأفراد عائلته في الهجمات الأخيرة رمزًا يشبه قصة كربلاء والمقاومة ضد الظلم، وهو ما يمكن أن يكون أداة قوية لتثبيت سلطة مجتبي خامنئي. على عكس كثير من المرشحين الآخرين، عمل مجتبي خامنئي سياسيًا غالبًا خلف الكواليس، ولم يشغل أي منصب رسمي، وكان يظهر عادةً في الصور بجانب الشخصيات البارزة. ومع ذلك، عبر مكتب القائد، لعب دور الحارس والوسيط السياسي، وأنشأ شبكات ولاء بين رجال الدين والقوات الأمنية والمؤسسات المقربة من القيادة، ما أكسبه نفوذًا واسعًا في هيكل السلطة. كما أن له علاقات وثيقة بالحرس الثوري وقوات البسيج، بما في ذلك محمدرضا نقدي، القائد السابق للبسيج، وحسين طائب، رئيس الاستخبارات بالحرس الثوري. وتجربته في وحدة حبيب بن مظاهر خلال الحرب الإيرانية-العراقية ربطته بشبكة من القوات الأمنية والاستخباراتية التي نفذت لاحقًا أدوارًا عليا في المؤسسات. تشير التقارير أيضًا إلى ارتباط اسمه بشبكات مالية مرتبطة بنخبة إيران، حيث ربطه بعض التحقيقات الغربية بجماعات كانت تنقل أصولاً لتجنب العقوبات. ورغم نفيه ونفي آخرين لهذه الروابط المالية، فإن هذه التقارير تظهر دعم الشبكات الاقتصادية القوية للنظام الإيراني. من الناحية الدينية، درس مجتبي خامنئي لعقود في الحوزة العلمية في قم ودرّس مستويات عليا من مناقشات الخارج، ومع ذلك يظل مدى شرعيته بين العلماء محل نقاش. وتتيح له دستورية إيران ممارسة القرارات الفقهية المستقلة كقائد، ما يجعل نقل السلطة إليه قانونيًا. يخلص هاشم إلى أنه رغم أن مجتبي خامنئي أقل ظهورًا للعامة، فإن بناء شبكات النفوذ والولاء خلف الكواليس وضعه في مركز القوة لإدارة الأزمات الداخلية والخارجية وقيادة إيران في هذه المرحلة الحساسة. وتساعده الرمزية المرتبطة بالشهادة والمقاومة، وعلاقاته الواسعة مع الحرس الثوري والمؤسسات الأمنية، والشبكات المالية، على تثبيت موقعه، ويشكل هذا التعيين رسالة واضحة عن صلابة الجمهورية الإسلامية في مواجهة الضغوط الخارجية.

https://www.foreignaffairs.com/middle-east/mirage-new-middle-east

رويترز

ابن خامنئي المتشدد، مجتبي، يُعين كقائد جديد لإيران؛ أسعار النفط ترتفع بسبب المخاوف من العرض

في التاسع من مارس ٢٠٢٦، نشر پرسا حافظي ومايان لوبل تقريرًا في رويترز بعنوان: «ابن خامنئي المتشدد، مجتبي، يُعين كقائد جديد لإيران؛ أسعار النفط ترتفع بسبب المخاوف من العرض». يتناول التقرير آثار تعيين مجتبي خامنئي على مستقبل إيران، وتداعيات الحرب المستمرة منذ أسبوع بين الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران والمنطقة وأسواق الطاقة العالمية. أعلنت إيران يوم الاثنين عن تعيين مجتبي خامنئي، ابن آية الله علي خامنئي، كقائد جديد للجمهورية الإسلامية. ويشير هذا التعيين إلى أن التيارات المتشددة لا تزال تسيطر بالكامل على السلطة داخل الجمهورية الإسلامية. وبعد مراجعات دقيقة وشاملة، اختار مجلس خبراء القيادة مجتبي، داعيًا النخب والشعب إلى الولاء للقائد الجديد. ويمنح هذا المنصب مجتبي السلطة النهائية في جميع شؤون البلاد، من السياسة الداخلية إلى البرامج النووية والعسكرية. وفي الوقت نفسه، لم يكن هناك أي هدنة أو سلام في المنطقة، وشنت إيران وحلفاؤها هجمات صاروخية وطائرات مسيرة على أهداف إسرائيلية وأمريكية، مما أدى إلى زيادة الخسائر العسكرية والمدنية. وفقًا لوسائل الإعلام الإسرائيلية والمصادر العسكرية، وصل عدد القتلى الأمريكيين إلى سبعة أشخاص، بينما فقد الجيش الإسرائيلي جنديين في جنوب لبنان. كما قُتل أربعة أشخاص على الأقل في الغارات الجوية على بيروت، وشنت إيران وقواتها في العراق هجمات على القواعد الدبلوماسية والعسكرية الأمريكية. أدى هذا النزاع والتهديدات العسكرية إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط، مما وضع الأسواق الآسيوية تحت الضغط. فقد ارتفع سعر خام برنت بنسبة تزيد عن ٢٧٪ ليصل إلى ١١٧٫٦٥ دولار، بينما ارتفع خام غرب تكساس الأمريكي بنسبة ٢٨٫٣٪ ليصل إلى ١١٦٫٦٢ دولار، وهو أكبر قفزة يومية في تاريخ النفط الحديث. وجاء هذا الارتفاع نتيجة تعطّل حركة ناقلات النفط في مضيق هرمز، وانخفاض إنتاج النفط والغاز في دول مصدرة مثل قطر والكويت والعراق، مع توقع انخفاض الإنتاج في السعودية والإمارات، ما دفع بعض الدول، بما في ذلك اليابان، لإعداد احتياطياتها النفطية للطوارئ.

سياسيًا، واجه تعيين مجتبي خامنئي ردود فعل داخلية وخارجية. فقد صرح الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قبل التعيين أنه «غير مقبول»، وأن الولايات المتحدة يجب أن يكون لها دور في اختيار القائد الجديد لإيران. كما هددت إسرائيل بأن أي شخص يُعين كقائد لإيران سيكون هدفًا للعمل العسكري. في الداخل الإيراني، أعلنت المؤسسات والمسؤولون، من وزارة الخارجية إلى أعضاء البرلمان، ولاءهم للقائد الجديد، ووصف آية الله صادق آملي لاريجاني هذا التعيين بأنه «بلسم للمعاناة الروحية للشعب وتأكيد على استمرار الطريق النوراني للإمام الراحل». يُظهر هذا التقرير أن الجمهورية الإسلامية في إيران، حتى في ظل الأزمات والحروب، ملتزمة بالتيارات المتشددة وسياساتها الصارمة، مع استمرار استخدام الرمزية الدينية والتاريخية، وخاصة مفهوم الشهادة والمقاومة، لتعزيز الشرعية والوحدة الداخلية. وفي الوقت ذاته، كانت تأثيرات الأزمة على أسواق الطاقة العالمية، واقتصاديات الدول الآسيوية، والأمن الإقليمي كبيرة وعميقة. باختصار، أدى تعيين مجتبي خامنئي إلى استمرار السياسات المتشددة، وزيادة التهديدات العسكرية، وارتفاع غير مسبوق في أسعار النفط، مما وضع المنطقة والعالم في حالة من عدم الاستقرار الاقتصادي والأمني.

https://www.reuters.com/world/middle-east/khameneis-hardline-son-mojtaba-appointed-irans-new-leader-pope-leo-warns-

الغارديان

مجتبي خامنئي، ابن علي خامنئي، يُنتخب رسميًا كقائد جديد لإيران

في ٩ مارس ٢٠٢٦، تم انتخاب مجتبي خامنئي، الابن الثاني لعلي خامنئي، رسميًا كقائد جديد لإيران. وهذه هي المرة الأولى منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ التي تنتقل فيها السلطة في إيران من الأب إلى الابن، ما يثير تساؤلات حول احتمال تشكل نظام ملكي في بلد كان يعارض الوراثة في الحكم. وجاء هذا الإعلان في ظل استمرار الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل مع إيران لليوم العاشر، مع استمرار الهجمات الصاروخية وطائرات الدرون في المنطقة. وأعلن مجلس خبراء القيادة، الجهة المسؤولة عن اختيار قائد إيران، أن انتخاب مجتبي خامنئي تم بـ«تصويت حاسم»، ودعا الإيرانيين إلى التوحد خلفه. كما أعلنت المؤسسات الرسمية في إيران، من وزارة الخارجية إلى البرلمان والقوات المسلحة، ولاءها له، وتعهدت الحرس الثوري الإيراني بالامتثال الكامل لقيادته. ويبلغ مجتبي خامنئي ٥٦ عامًا ولم يشغل أي منصب رسمي حكومي أو منتخب. وقد عمل أساسًا خلف الكواليس كمعاون وحارس لوالده، وأقام علاقات وثيقة مع رجال الدين المحافظين والحرس الثوري الإيراني. ويشير المحللون إلى أن نفوذه يمتد تقريبًا في جميع المجالات السياسية والأمنية والدينية في إيران، رغم أن ظهوره العلني محدود للغاية. وقد شارك، بحسب التقارير، في المراحل الأخيرة من حرب إيران والعراق، وتلقى تعليمه الديني في الحوزة العلمية بمدينة قم. ويُعتبر هذا الإجراء مثيرًا للجدل على الصعيد الدولي. فقد وصفه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه «غير مقبول»، وقال إن أي قائد جديد لإيران بدون موافقة الولايات المتحدة «لن يستمر طويلاً». كما حذرت إسرائيل من أن أي شخص يخلف علي خامنئي سيكون هدفًا لهجوم، وشنت هجمات جديدة على البنية التحتية الإيرانية والمجموعات المدعومة من إيران في لبنان. وردت إيران وقواتها التابعة لها بهجمات صاروخية وطائرات مسيرة، شملت مناطق بغداد وأربيل، بينما نشرت وسائل الإعلام الإيرانية صورًا

لإطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل مع شعارات تقول: «بتوجيهكم، سيد مجتبي». كما باركت ميليشيات الحوثي في اليمن، المدعومة من إيران، انتخابه. وقد أسفر تصاعد الصراع عن آثار اقتصادية كبيرة. فقد ارتفعت أسعار النفط بأكثر من ٢٥٪ لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ منتصف ٢٠٢٢، نتيجة تعطّل مرور ناقلات النفط في مضيق هرمز بسبب هجمات إيران، وانخفاض العرض الإقليمي. وينقل هذا المضيق نحو ٢٠٪ من النفط العالمي والغاز المسال، ما دفع دولاً مثل اليابان للاستعداد لإطلاق احتياطياتها الطارئة. كما هبطت أسواق الأسهم في آسيا بشكل حاد، حيث انخفض مؤشر نيكي الياباني بنسبة ٥٫٨٪ ومؤشر كوريا الجنوبية بنسبة ٦٫٥٪. وعلى الصعيد الداخلي، يحمل هذا التعيين بعدًا رمزيًا واستراتيجيًا معًا. فيرى مؤيدوه أنه استمرار للمسار الأيديولوجي لوالده، بينما يعبر المنتقدون عن قلقهم بشأن تركيز السلطة وإمكانية تشكل نظام وراثي. ويرى المحللون أن النظام يعرض هذه الخلافة على أنها رمز للمقاومة والثبات في مواجهة الضغوط الغربية، مع استمرار التأكيد على سردية الشهادة والمقاومة.

https://www.theguardian.com/world/٢٠٢٦/mar/٠٨/ali-khameneis-son-mojtaba-chosen-as-irans-new-supreme-leader

ملخص وتحليل الخبير

استنادًا إلى مجموعة المقالات والتقارير المنشورة في المصادر الدولية والمحلية، يُعتبر اختيار مجتبي خامنئي كقائد جديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مارس ٢٠٢٦ نقطة تحول في التاريخ السياسي لإيران. هذه هي المرة الأولى منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ التي يتم فيها نقل السلطة من الأب إلى الابن؛ وهو حدث يثير، من الناحيتين البنيوية والرمزية، تساؤلات جدية حول الشرعية السياسية واستمرار هيمنة التيارات المتشددة. يتمتع مجتبي خامنئي بخبرة طويلة في الحرس الثوري الإيراني، ودراسة حوزوية، ونفوذ واسع خلف الكواليس، حيث لعب دورًا محوريًا قبل الإعلان الرسمي عن القيادة في تنسيق المؤسسات الأمنية والاستخباراتية والعسكرية. هذا التاريخ يشير إلى أنه لم يكن فقط خلفًا لوالده، بل كان يدير عمليًا وإيديولوجيًا شبكة السلطة في الجمهورية الإسلامية منذ سنوات طويلة. تزامن وضع مجتبي عند اختياره مع مقتل علي خامنئي وعدد من كبار المسؤولين العسكريين والأمنيين، في ظروف حرجة ومتأزمة. وقد أتاح هذا الوضع، الذي نجم عن الهجمات الجوية الأمريكية والإسرائيلية على إيران وارتفاع حدة التوترات الإقليمية، إجراء اختيار القائد الجديد بسرعة وبأغلبية حاسمة من مجلس خبراء القيادة. وفي الوقت نفسه، أعلن الحرس الثوري والمؤسسات الأمنية الأخرى ولاءهم للقائد الجديد، وتمت المبايعة العامة له كرمز لاستمرار حكم المتشددين وتركيز السلطة. كما أن لهذا الانتقال للسلطة آثارًا عميقة على المستوى السياسي الداخلي. فمجتبي خامنئي، على عكس العديد من القادة السابقين، لم يتقلد أي منصب رسمي في الدولة، وعمل في الغالب خلف الكواليس؛ ومع ذلك، أنشأ شبكة واسعة من النفوذ بين رجال الدين والحرس الثوري والمؤسسات الأمنية، مما يمكنه من تنفيذ القرارات الكبرى بالاعتماد على حلقات الولاء. هذا الوضع يعزز تركيز السلطة في المؤسسات العسكرية والإيديولوجية، ويزيد من احتمال تشديد القمع الداخلي، وتقييد الحريات المدنية، واستمرار السياسات المتشددة على المستوى الإقليمي. كما أن اعتماده على الحرس الثوري والمؤسسات الأمنية الأخرى يشير إلى أن السياسة الخارجية لإيران في فترة قيادته قد تتسم بالمزيد من الهجوم والردود العسكرية الشديدة على الضغوط الخارجية. من الناحية الدولية، أثار تولي مجتبي خامنئي مخاوف جدية، حيث تشير ردود فعل الولايات المتحدة وإسرائيل ودول أخرى إلى احتمال تصاعد التوترات وتوسيع نطاق النزاعات العسكرية في المنطقة. كما تُظهر التقارير أن استمرار هذا الوضع ارتبط بارتفاع أسعار النفط واضطراب سوق الطاقة العالمية، مع آثار اقتصادية تتجاوز حدود إيران. علاوة على ذلك، يطرح هذا الانتقال للسلطة سيناريو قيام نظام شبه وراثي داخل الجمهورية الإسلامية، وهو أمر يتعارض مع شعارات الثورة عام ١٩٧٩ ومعارضة الحكم العائلي والملكي، وقد يؤدي إلى تحديات على مستوى الشرعية الداخلية. باختصار، يُظهر اختيار مجتبي خامنئي تثبيت التيارات المتشددة وتركيز السلطة في المؤسسات الأمنية والإيديولوجية للجمهورية الإسلامية. هذا الحدث، بالتزامن مع الأزمات العسكرية والاقتصادية الإقليمية، يوجه إيران نحو سياسات داخلية قمعية، وتعزيز القدرات العسكرية والنووية، وتصعيد التوترات الجيوسياسية مع الخارج. الرمزية المتعلقة بالشهادة والمقاومة والولاء الداخلي، إلى جانب شبكات النفوذ الواسعة، تمنح مجتبي القدرة على تثبيت قيادة البلاد في الأوقات الحرجة، لكنه في الوقت نفسه يغرق إيران والمنطقة في حالة أعمق من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني. ويعد هذا الاختيار اختبارًا حقيقيًا للنظام الإيراني وشرعيته وتعامله مع العالم، وله آثار ملموسة على إيران والمنطقة والاقتصاد العالمي.

انظروا اليها تحترق في السلسلة الشرقية

٩ مارس ٢٠٢٦